

الوحدة الثالثة

التعلم النشط

مقدمة:

تستند فلسفة التعلم النشط إلى مفاهيم النظرية المعرفية والنظرية البنائية التي يعرفها المعجم الدولي للتربية بأنها "رؤية في التعلم ونمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة"، وقد انتشر مصطلح التعلم النشط في ثمانينيات القرن العشرين إلا أنه أصبح شائعاً في التسعينيات بسبب تقرير قدم إلى جمعية دراسات التعليم العالي الأمريكية والذي نوقش فيه أساليب مختلفة لتشجيع تطبيق هذا النوع من التعلم من قبل كل من بونويل وأيسون Bonwell and Eison عام (١٩٩١) .

ويتفاوت التربويون في التعبير عن مفهوم " التعلم النشط " بيد أنهم يتفقون على معالمه وعناصره الرئيسية. وفي هذه الوحدة نتبنى الصيغه التاليه لهذا المفهوم (**التعلم النشط**) :

هو التعلم الذي يحقق **نواتجه المستهدفه** بفعاليه من خلال **إيجابيه المتعلم** في ممارسة **أنشطة واثرائية** تحفز على التفكير وتنسم بالفاعليه والمتعة.

ويعرف التعلم النشط أيضاً بأنه التعلم الذي يحقق نواتجه المستهدفة بفعالية من خلال ايجابية المتعلم في ممارسة أنشطة اثنائية تحفز على التفكير وتنسم بالفاعليه والمتعة.

أهمية التعلم النشط

للتعلم النشط مبادئ يركز عليها:

- ١- زيادة التفاعل بين المتعلمين داخل قاعة المحاضرة
- ٢- زيادة نسبة استبقاء المعرفة عند المتعلمين
- ٣- تنمية الاتجاهات الايجابية للمتعلمين نحو المادة التعليمية ونحو أنفسهم وزملائهم ومعلميهم.
- ٤- تنمية مهارات التفكير العليا المختلفة.
- ٥- زيادة تحصيل المتعلمين

الفاعلية والجاذبية في التعلم النشط

- ١- يساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر فاعلية وإنتاجية في تعلمهم.
- ٢- يدفعهم نحو الهدف محققين معايير عالية تتجاوز التوقعات.
- ٣- يعزز فهمهم ويطور مهاراتهم وقدراتهم العقلية وتأملهم الذاتي.

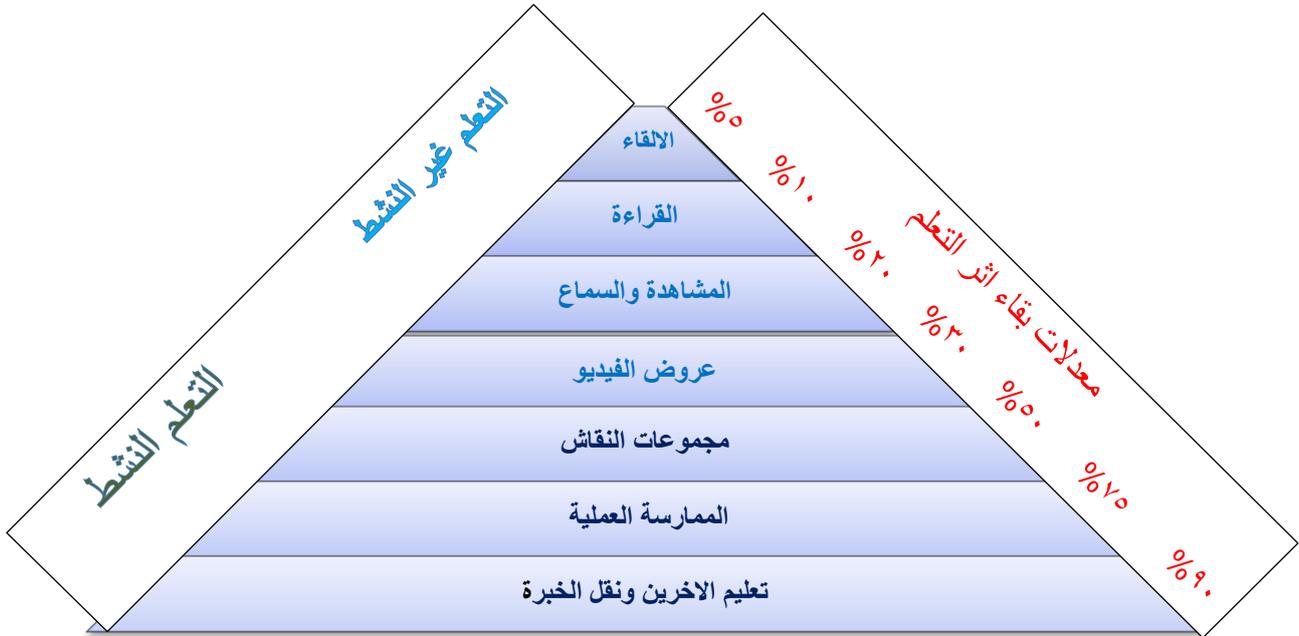
المؤشرات الدالة على فاعلية تعلم المتعلمين

- ١- تركز نشاطات المتعلمين على أهداف واضحة وجديرة بالتعلم.
- ٢- يفهم المتعلمون الهدف من العمل والمبرر له.
- ٣- يقدم المتعلمون نماذج وأمثلة دالة على تعلمهم.
- ٤- يستندون إلى محكات واضحة ومعلنة تسمح لهم بتفقد تقدمهم بدقة.
- ٥- يبادرون بالمحاولات الجادة في التعلم دون خوف من الخطأ أو العقاب ويتعلمون ون أخطائهم.
- ٦- يمارسون نشاطات وخبرات تعلم ثرية ، تربطهم ببيئتهم الحياتية.
- ٧- يمارسون التقييم الذاتي في ظل تغذية راجعة وفرص متعددة تزيد من خبراتهم وتعلمهم.

المؤشرات الدالة على استمتاع المتعلمين بما يتعلمونه (الجاذبية) عندما :

١. ينطوي تعلمهم على ممارسات عملية .
٢. ينطوي تعلمهم على شيء من الغموض والمشكلات .
٣. يتسم تعلمهم بالتنوع .
٤. يشتمل تعلمهم على فرص لتكليف التحدي أو تعديله أو شخصيته إلى حد ما .
٥. يحقق تعلمهم التوازن بين التعاون والتنافس وبين الذات والآخرين .
٦. يبني تعلمهم على تحد حقيقي أو ذي معنى .
٧. يشتمل تعلمهم على استخدام طرق تفاعلية تستشير التفكير مثل : دراسة الحالة ، التجارب ، تمثيل الدور ، إلى غير ذلك من صور التفاعل .

ويبين هرم التعلم بوضوح أن المشاركة الفعالة في العملية التعليمية تؤدي إلى مزيد من الفعالية و البقاء على التعلم ، والمتعلم الفعال يضع هذه المعلومات في اعتباره لضمان مشاركة نشطة في عملية التعلم .



أهمية التعلم النشط بالنسبة للاحتفاظ بالمعرفة ونقل أثر الخبرة

مقارنة بين التعلم التقليدي والتعلم النشط

التعلم التقليدي	التعلم النشط	نواتج التعلم
يركز على التذكر وحفظ المعلومات	يوظف الفهم العميق لحل مشكلات حقيقية او افتراضية في مواقف متنوعة	
يهتم بمساعدة المتعلم على الانتقال من مستوى تعليمي الى آخر	يهتم بأعداد المتعلم للحياة من خلال اكسابه مهارات حقيقية تعينه على التعامل مع مشكلات الحياة المتغيرة	
يركز على اجتياز المتعلم الاختبارات التحصيلية	يركز على التعلم المستمر مدى الحياة	

التعلم التقليدي	التعلم النشط	دور المعلم
ملقن ومصدر رئيس للمعرفة	موجه ومرشد وميسر للتعلم	
متحكم في الموقف التعليمي	يدير الموقف التعليمي ويهيئ بيئة آمنة للمتعلمين ويشركهم في وضع قواعد السلوك	
يستخدم طرق التدريس التي تتمحور حول المعلم، و تركز على نقل المعلومة من المعلم الى المتعلم	يستخدم استراتيجيات تعليمية تعلمية تتمحور حول المتعلم وتجعل منه عنصرا نشطا في التعلم	
يعلم المتعلمين فيما يفكرون	يصمم مواقف تعليمية تثير التفكير و التأمل وتدفع الى البحث والتقصي	

التعلم التقليدي	التعلم النشط	دور المتعلم
يتلقى التعلم بسلبية	يشارك في التعلم بفاعلية و ايجابية ويتبصر فيه	
يتلقى التعليمات وينفذها	يشارك في تخطيط تنفيذ التعلم	
يفرض عليه النمط التعليمي المحدد من قبل المعلم	يتعلم وفق نمط التعلم المفضل لديه	
يعتمد على الاخرين في الوصول للمعلومات	يستقصي المعلومة بنفسه من مصادر مختلفة	

التعلم التقليدي	التعلم النشط	الفاعلية والجاذبية
يرتكز في أنشطة المتعلمين على أهداف واضحة غير ذات معنى	يركز في أنشطة المتعلمين على اهداف واضحة وجديرة ذات معنى	
يعرف المتعلمين بالهدف دون مبرراته	يفهم المتعلمين الهدف من العمل والمبرر له	
يمكن للمتعلمين من استظهار أمثلة محددة	يمكن المتعلمين من تقديم نماذج وأمثلة دالة	

ملخص للوحدة الثالثة – التعلم النشط – مقرر مهارات التعلم والتفكير

يستند إلى محكمات واضحة ومعلنة تسمح للمتعلمين بتفقد تقدمهم بدقة	يستند في التقييم إلى المقارنة بين مستويات المتعلمين
--	---

تمنياتي لكم بالتوفيق

تمت الوحدة الثالثة بحمد الله